



الفساد الاخلاقي في منظور الاسلام

الفساد الاخلاقي في منظور الاسلام

ا.م.د. فلاح عبد الرسول حمودي بطاح الغريزي

جامعة الانبار - كلية العلوم التطبيقية-هيت

البريد الإلكتروني Email : falah.abd.rassol@uoabar.ude.iq

الكلمات المفتاحية: الفساد الاخلاقي ، اللغة والاصطلاح.

كيفية اقتباس البحث

الغريزي ، فلاح عبد الرسول حمودي بطاح، الفساد الاخلاقي في منظور الاسلام، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهارة في
IASJ

Moral corruption from an Islamic perspective

Asst. Prof. Dr. Falah Abdul-Rasoul Hamoudi Battah Al-Ghariri
University of Anbar - College of Applied Sciences - Heet

Keywords : Moral corruption, language and terminology.

How To Cite This Article

Al-Ghariri, Falah Abdul-Rasoul Hamoudi Battah, Moral corruption from an Islamic perspective, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2025, Volume:15, Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

Corruption is the wisdom of prohibition and corruption has been widespread since the emergence of ancient humanity among nations. Whoever turned to God Almighty and stayed away from all corruption on earth, and if we find the term corruption came to indicate meanings in the Holy Quran except in the body a morsel of flesh if it is good the whole body is good and if it is corrupt the whole body is corrupt except the heart. We have divided the research into an introduction, two chapters, a conclusion and sources.

The first section: The concept of corruption, consisting of three sections:
The first section: The definition of corruption in language and terminology

The second section: Legislative corruption

The third section: Moral corruption

The second section: The concept of corruption in the Holy Quran and the Prophetic Sunnah, consisting of two sections:

The first section: Corruption in the Holy Quran



The second section: Corruption in the Prophetic Sunnah, two sections: The first section has three sections, and the second section has three sections.

Finally, I ask God Almighty to teach us what we do not know and to benefit us with what we have learned, for He is the All-Hearing, All-Answering. May God's prayers and peace be upon our master Muhammad, his family, and his companions.

ملخص

الفساد هو حكمة التحريم والفساد منتشر منذ ظهور الانسانية قديمة في الامم فمن كان توجهه الى الله سبحانه وتعالى وابتعد عن كل فساد في الارض واذا وجدنا مصطلح الفساد جاء ليبدل على المعاني في القران الكريم الا في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهو القلب. وقد قسمنا البحث المقدمة ومبحثين والخاتمة والمصادر المبحث الاول: مفهوم الفساد، ويتكون من ثلاثة مطالب:

المطلب الاول: تعريف الفساد في اللغة والاصطلاح

المطلب الثاني: الفساد التشريعي

المطلب الثالث: الفساد الاخلاقي

المبحث الثاني: مفهوم الفساد في القران الكريم والسنة النبوية، ويتكون من مطلبين:

المطلب الاول: الفساد في القران الكريم المطلب الثاني: الفساد في السنة النبوية

وفي الختام اسأل الله تعالى ان يقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وخدمة لدينه الحنيف انه اكرم مسؤول وخير مأمول واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد ، وعلى اله وصحبه وسلم .

اما بعد :

ان الفساد تعود جذورها الى بداية الانسان على وجه الارض ، وقد ذكر ان الفساد وجد قبل خلق الانسان مثال ذلك : (قصة ادم عليه السلام مع ابليس) .

(مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ۚ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ) المائدة (٣٢) .





(وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) البقرة (٣٠).

و التربية السيئة البعيدة كل البعد عن الاسلام ،مثال ذلك الطفل من صغره بعيدا عن تعاليم والمبادئ الاسلامية، ويكون شيئا غير صالح، قوله صلى الله عليه وسلم (ادبوا اولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم وحب اهل بيته وقران القران) الجامع الصغير: السيوطي
وعلىنا تعليم اولادنا تلاوة القران منذ الصغر، وان يحفظوه ويفهموه ويطبقوه في كل امور حياتهم ومعاملاتهم ، قوله تعالى (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)البقرة (1١٢).

ويتضمن البحث من مبحثين والخاتمة والمصادر

المبحث الاول: مفهوم الفساد، ويتكون من ثلاثة مطالب:

المطلب الاول: تعريف الفساد في اللغة والاصطلاح

المطلب الثاني: الفساد التشريعي

المطلب الثالث: الفساد الاخلاقي

المبحث الثاني: مفهوم الفساد في القران الكريم والسنة النبوية، ويتكون من مطلبين:

المطلب الاول : الفساد في القران الكريم المطلب الثاني: الفساد في السنة النبوية

والختام ،اسال الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما علمنا انه سميع مجيب ،وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

المبحث الاول

مفهوم الفساد

الفساد هي اعمال غير نزيهة ،وظاهرة الفساد من اكثر الظواهر المنتشرة في المجتمعات البشرية، والملازمة للسلوك الانساني على مر التاريخ، ويقوم بها بعض الاشخاص الذين يشتغلون المناصب في الدولة ،وهناك امثلة كثيرة منها اعطاء وقبول الرشاوي والهدايا بدون مناسبة تستدعي ذلك ،وتحويل الاموال والاحتيايل وغير ذلك ،وتعتبر ظاهرة الفساد ،وبصورة خاصة ظاهرة عالمية شديدة الانتشار ذات جذور عميقة، وتختلف من مجتمع الى الاخر ،وقد حظيت ظاهرة الفساد في الآونة الاخيرة انتشار واسعا ،باهتمام الباحثين في جميع الاختصاصات ،وقد انتشرت تعريف الفساد وفق المنظمات العالمية حتي اصبحت ظاهرة ،لا يكاد مجتمع يخلو منها والفساد ظاهرة اجرامية متعددة الاشكال ،ذات اثار سلبية على القيم الاخلاقية ،وقد تكلم عنه

الكثيرين من المفكرون والفلاسفة القدامة ،وامثلة على ذلك كثيرة : شريعة حمورابي الذين اعتبروا الفساد المال والحبوب الذي يقدمها اي شخص للموظف العام يعتبر رشوة ويستوجب على ذلك العقوبة الذي يستحقها ،وكذلك فعل فرعون في مصر عندما اصدر فرض عقوبة على كل موظف يقبل الرشوة اثناء تأدية وظيفته ،وكذلك في عصر روما القديمة فقد صدر مرسوما يحرم على كل من يأخذ رشوة تولي الوظائف العامة او عضو مجلس الشيوخ ،طيلة ايام حياته، وقد اعطيت صلاحية للقاضي حق الحكم على المرتشي بالإعدام او النفي ،ومن هنا نددت الاديان جميعها بالفساد وخاصة الاديان السماوية ،حيث ذكر الفساد في التوراة سبع مرات (الرشوة تفسد القلب) وكذلك ذكر الفساد في الانجيل سبع مرات وكذلك ذكر الفساد في القران الكريم قوله تعالى(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ) (٢).

المطلب الاول: تعريف الفساد في اللغة والاصطلاح

الفساد لغة : هو نقيض الصلاح وخروج الشيء عن الاعتدال ،سواء كان كثيرا او قليلا يقال فسدت الامور يعني اضطربت وفسد العقد يعني بطل (٣) ،وقد حذر الله سبحانه من انتشار الفساد، ويأتي الفساد عدة المعاني، قوله تعالى (نَمَّا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ۗ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) (٤) وقوله تعالى(ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) (٥) وقوله تعالى(تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ) (٦) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ» (٧). متفق عليه .

الفساد في الاصطلاح: فقد عرفه جمهور الفقهاء وهم المالكية والشافعية والحنابلة: بأنه مخالفة الفعل الشرعي بحيث لا يترتب عليه الاثار ولا يسقط القضاء في العبادات. اما الحنفية فقد عرف الفساد :بانه ما شرع بأصله دون وصفه(٨).

المطلب الثاني : الفساد التشريعي

ان مكافحة الفساد يعد قضية رئيسية ومحورية لجميع الدول العالم ،وان الفساد يشكل خطورة كبيرة على استقرار امن الدولة والقيم السائدة وقواعد العدالة كما يعرض التنمية وسيادة القانون للخطر ،وان مصطلح الفساد التشريعي متعلق باستغلال النفوذ والانحراف بالسلطة العامة وغير ذلك ،من الجرائم الاعتداء حيث ان السبب في ان القوانين يستمد منها الفاسدون سلطانهم

،والتي يتمكن منها من ممارسة فسادهم ،وان الفساد يحول افة الفساد ،من عمل غير مشروع وخطر الى امن واستقرار الوطن الى عمل مشروع وهذا يؤدي الى سن القوانين ،توضع لخدمة طائفة من الاشخاص ومثال ذلك كثيرة ،فمثلا النائب يمثل كل الامة وينوب عنها في كل ما يحقق المصلحة العامة ،وهذا منح الدستور البرلمان وظيفته تشريعية واخرى رقابية، والوظيفة التشريعية تمثل في سن القوانين ،وهو يعبر عن ارادة المجتمع ويحقق غاياته ،وهي من اهم الاعمال التي يقوم بها البرلمان لمصلحة المواطن. وقد ينتج من ذلك الفساد التشريعي بسبب وضع القوانين تتعارض مع بعضها البعض، وكذلك ينتج الفساد التشريعي في البطء المتعمد في اصدار القوانين في مواضيع غاية الاهمية للمواطنين، وهذا قد ينتج التلكؤ في اصدار القوانين، التي تؤدي الى فرض الضريبة او القائها وتتحول القوانين في ذلك من وسيلة لتحقيق العدالة والاستقرار الى سبب لانتشار الفوضى والفساد ،والوظيفة الرقابية للبرلمان ،هي وسيلة لحماية المال العام ومنع الانحراف في استعمال السلطة، والبرلمان يتحرك بخطوات عملية لمكافحة الفساد والوقاية منه، وذلك من خلال توفير غطاء تشريعي ،وضمن لهيئة مكافحة الفساد واستغلالها الحقيقي كسلطة مستقلة ،وان الاختصاصات التشريعية ،هي احدى انواع اختصاصات مجلس النواب ،والاختصاص التشريعي ،اختصاصات متعددة ،تتمثل في اصدار قواعد عامة في نواحي مختلفة(٩).

المطلب الثالث: الفساد الاخلاقي

الاخلاق: هي الاخلاق الحميدة البعيدة عن القيم الاخلاقية والمبادئ القويمة التي تخص الناس ويختص بذلك القيم الدينية(١٠)، والتربية السيئة البعيدة كل البعد عن الاسلام ومثال ذلك تربية الطفل من صغره بعيدا عن تعاليم والمبادئ الاسلامية ،ويكون شخص سيئا غير صالح، بدليل قوله صلى الله عليه وسلم : (أدبوا أولادكم على ثلاث خصالٍ حُبِّ نبيِّكم وحبِّ أهلِ بيته وقراءة القرآنِ فإنَّ حَمَلَةَ القرآنِ في ظلِّ اللهِ يومَ لا ظلَّ إلا ظلُّهُ معَ أنبيائه وأصفيائه)(١١)، وعلينا تعليم اولادنا تلاوة القرآن منذ الصغر وان يحفظوه ويفهمون ويطبّقوه في كل امور حياتهم ومعاملاتهم بدليل قوله تعالى (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)(١٢). ومعني ذلك ان الذين يتبعون النبي محمد صلى الله عليه وسلم هم هؤلاء يتبعون الكتاب وبما انزل عليه اما الذين بدلوا وحرفوا وكنتموا هم كفار بما انزل على محمد وما انزل عليه ومن يكفر به (النبي صلى الله عليه وسلم) فهذا هو الخاسر.



والاخلاق عبارة عن المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الانساني والتي يحددها الوحي لتنظيم حياة الانسان على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على الوجه الامل والاتم. وهذا النظام هو نظام العمل من اجل الحياة الخيرية وهذا الطراز هو طراز السلوك وطريقة التعامل مع النفس والله والمجتمع، وان النظام الاسلامي مبني على مبادئه الخلقية في الاساس، عن ابي هريرة رضى الله عنه، قوله صلى الله عليه وسلم انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق (١٣).

ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم هو اتمام الاخلاق بل الهدف من كل الرسالات هدف اخلاقي والدين نفسه هو حسن الخلق. لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي المؤمنين افضل ايماننا قال صلى الله عليه وسلم احسنهم اخلاقا (١٤) وعن النواس بن سمعان رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاتم فقال البر حسن الخلق والاتم ما حاك في نفس وكرهت ان يطلع عيه الناس (١٥)، قوله تعالى (لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ۗ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ۗ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ۗ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ) (١٦) .

وقوله تعالى (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۗ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۗ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۗ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (١٧).

ونجد كذلك بين الاخلاق والعبادة ان العبادة روح اخلاقية، ولهذا نجد ان الاسلام ارتبطت جوانبه برياط اخلاقي، والاخلاق نوعان: خلق حسن، والثاني: خلق سيء وقوله صلى الله عليه وسلم (ان احبكم الي واقربكم مني مجلس يوم القيامة احسنكم اخلاق) (١٨).

والاخلاق جمع خلق والخلق بضم الام وسكونها هو الدين والطبع والسجية والمروءة وحقيقة الخلق انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها (١٩) .

والاخلاق عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الافعال بسهولة ويسر من غير حاجة الى فكر ورويه فان كان الصادر عنها الافعال الحسنة كانت الهيئة خلقا حسنا وان كان الصادر منها الافعال القبيحة سميت الهيئة التي هي مصدر ذلك خلقا سيئا (٢٠) .

المبحث الثاني

مفهوم الفساد في القرآن الكريم والسنة النبوية

المطلب الاول: القرآن الكريم

ان انتشار الفساد هو موضوع رئيسي وقد بين ذلك في كتابه الحكيم وهذا يتناقض كثيرا مع الاصلاح (٢١)، قوله تعالى (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ) (٢٢). هم المنافقون. أما " لا تفسدوا في الأرض " ، فإن الفساد، هو الكفر والعمل بالمعصية. وقوله تعالى (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ۗ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) (٢٣) المحاربة : هي المضادة والمخالفة ، وهي صادقة على الكفر ، وعلى قطع الطريق وإخافة السبيل ، وكذا الإفساد في الأرض يطلق على أنواع من الشر.

ان الجرائم المسلحة التي تندرج تحت فئة الحراية القانونية والتي تشمل السطو المسلح والاعتداء (الاغتصاب والقتل) ولاسيما المسافرين الابرياء في الطريق وكذلك يرون ان الآية تنطبق على المرتدين (٢٤).

المطلب الثاني: الفساد في السنة النبوية

الفساد حكمه التحريم والفساد ظاهرة انسانية قديمة في الامم، فأما من ابتغي وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد كان نومه ونبهه اجرا كله ،واما من غز رياء وسمعه وعصى الامام وافسد في الارض فانه لا يرجح بالكفاف ،والسنة هي احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقديراته ،وهي بعد القرآن الكريم ،وهي من اصول الدين (٢٥). واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ،تأتي شارحه ومبينة للقران الكريم ومكملة ومبينة للقران ،وما قد ثبت بالسنة ثبت بالقران ،وهو من عند الله سبحانه وتعالى ،وإذا وجدنا مصطلح الفساد جاء ليدل على المعاني ،التي دل عليها القران الكريم، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ انْقَى الْمُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ كَرَّاعٍ يَرَعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ حِمَى أَلَا إِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ [أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ] (٢٦)، حدثنا عثمان بن إسماعيل بن عمران الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني





الفساد الاخلاقي في منظور الاسلام

أبو عبد رب قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إنما الأعمال كالوعاء إذا طاب أسفله طاب أعلاه . وإذا فسد أسفله فسد أعلاه) (٢٧)، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر ، فإن انتقص من فريضته شيء قال الرب عز وجل : انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ؟ ثم يكون سائر عمله على ذلك) ، وصححه الألباني في " صحيح سنن الترمذي . " (٢٨)، عن أبي هريرة ر عن النبي (ص) أنه قال (بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء) (٢٩) فهو حديث صحيح.

الخاتمة

- ١- الفساد ضد الاصلاح وان المفسدة خلاف المصلحة والفساد نقبض الاصلاح.
- ٢- اتباع اهل البيت عليهم السلام في وقوفهم ضدًا لظلم ووقوفهم ضد الظلم وتحقيق العدالة
- ٣- الفساد امر مرفوض كونه لا يمت بصلة من الاسلام.
- ٤- اتباع نهج الاسلام وتشريعاته حتي يبقي الانسان بعيدا عن الفساد والمفسدين في الارض.
- ٥- فساد الانسان في الارض هو الذهاب الى الهاوية في الدنيا والخرة مما ينتج من ذلك الخزي في الدنيا والخرة.

الهوامش

- ١- ينظر: الفساد الاداري مفهومه ومظاهرة واسبابه مع اثاره الى تجربة العراق في الفساد ،ياسر خالد بركات الوائلي ،والفساد والحكم الصالح في البلاد العربية مجموعة باحثين ضمن بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمتها مركز الدراسات الوحدة العربية بالتعاون مع المعهد السويدي بالاسكندرية. ط١، كانون الاول، ٢٠٠٤م.
- ٢- سورة البقرة: ١١ .
- ٣- الفقه الاسلامي وادلته :ا.د. وهبة بن مصطفى الزحيلي ،دار الفكر، دمشق. ص٣١٥٥.
- ٤- اسورة المائدة: ٣٣
- ٥- سورة الروم: ٤١
- ٦- سورة القصص: ٨٣
- ٧- ينظر: صحيح البخاري :ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي، المحقق: د مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دمشق، ٢٨/١ .
- ٨- ينظر: البطلان والفساد عند الاصوليين واثرها في الفقه الاسلامي، دار النفائس، ٢٠٠٤م.

٩-ينظر:القوانين المكملة للدستور :هي القوانين العامة التي يصدرها مجلس النواب استنادا الى نص الدستور،
يوجب ان ينظم امر ما بقانون مثل قانون المحكمة الاتحادية العليا المادة ٩٢/ثانيا، وقانون مجلس الاتحاد
المادة ٦٥، وقانون انتخابات مجلس النواب المادة ٤٩ وغيرها من المواد.

١٠-ينظر: ميزان الحكمة :الشيخ محمد الري شهري، دار الحديث، ط ١، ١٤١٤هـ، ص ٣٦٨٠.

١١-ينظر: الجامع الصغير: عبد الرحمن بن ابو بكر السيوطي(٨٤٩هـ)، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ٣١٠.

١٢-سورة البقرة: ١٢١

١٣-رواه الالباني في صحيح، ص ٢٠٧.

١٤- ينظر: ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني(٢٦٠هـ)، المحقق: ابو معاذ طارق بن عوض الله بن

محمد-ابو الفضل عبد المحسن بن ابراهيم الحسيني، دار الحرمين-القاهرة، ١٤١٥هـ. اص ٥٦٤

١٥- ينظر: رواه مسلم، ٤/٦٢٤

١٦- سورة البقرة: ١٧٧

١٧- سورة الروم: ٣٠

١٨-رواه الترمذي:ص ٦٣٠

١٩-ينظر: لسان العرب :لابن منظور، ١٠/٨٦، القاموس المحيط: مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب

الفيروز آبادي(٨١٧هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٨، ١٤٢٦هـ. ص ٨٨١.

٢٠-ينظر: المعجم الوسيط: مجموعة المؤلفين : ابراهيم انيس -عبد الحليم منتصر -عطية الصوالحي، محمد

خلف الله احمد، ١/٢٥٢

٢١-ينظر: دراسة القران، نصر سيد حسين ،رستم محمد (٢٠١٥)، طبعة كيندل، ص ٣٢٩٢.

٢٢-سورة البقرة: ١١

٢٣-سورة المائدة: ٣٣

٢٤-ينظر: دراسة القران، نصر بن حسين، رستم محمد، ص ١٥١٩٨.

٢٥-ينظر: مفهوم الفساد ،وانواعه، في ضوء نصوص القران الكريم والسنة المطهرة، ج ١، ص ١٢١

٢٦-ينظر: صحيح البخاري، محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي، ج ١، ص ٢٩.

٢٧-ينظر: سنن ابن ماجة :ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني(٢٧٣هـ)، دار احياء، ط ١، ص ٣٠٥ .

٢٨-ينظر: صحيح سنن الترمذي للأمام الترمذي ،بقلم للشيخ الالباني. ص ٤١٣.

٢٩-ينظر: سنن الترمذي، كتاب الزهد ،رقم ٢٥٥٤، سنن النسائي: احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر

الخراساني، ابو عبد الرحمن النسائي(٢١٥هـ-٣٠٣هـ)، مؤسسة الرسالة. ٨٣/١.

المصادر

١-القران الكريم

٢- القوانين المكملة للدستور :هي القوانين العامة التي يصدرها مجلس النواب استنادا الى نص الدستور، يوجب

ان ينظم امر ما بقانون مثل قانون المحكمة الاتحادية العليا المادة ٩٢/ثانيا، وقانون مجلس الاتحاد المادة

٦٥، وقانون انتخابات مجلس النواب المادة ٤٩ وغيرها من المواد.



الفساد الاخلاقي في منظور الاسلام

- ٣- الفساد الاداري مفهومه ومظاهرة واسبابه مع اثاره الى تجربة العراق في الفساد ،ياسر خالد بركات الوائلي ،والفساد والحكم الصالح في البلاد العربية مجموعة باحثين ضمن بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز الدراسات الوحدة العربية بالتعاون مع المعهد السويدي بالاسكندرية. ط١، كانون الاول، ٢٠٠٤م.
- ٤- البطلان والفساد عند الاصوليين واثرها في الفقه الاسلامي، دار النفائس، ٢٠٠٤م.
- ٥- صحيح البخاري :ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي، المحقق: د مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دمشق، ط٥، ١٤١٤هـ.
- ٦- سنن ابن ماجة :ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني(٢٧٣هـ)، دار احياء، ط١.
- ٧- المعجم الوسيط: مجموعة المؤلفين : ابراهيم انيس -عبد الحليم منتصر -عطية الصوالحي، محمد خلف الله احمد.
- ٨-الفقه الاسلامي وادلته :ا.د وهبة بن مصطفى الزحيلي ،دار الفكر، دمشق.
- ٩-ميزان الحكمة :الشيخ محمد الريشهري، دار الحديث، ط١، ١٤١٤هـ.
- ١٠-الجامع الصغير: عبد الرحمن بن ابو بكر السيوطي(٨٤٩هـ)، دار الفكر، بيروت.
- ١١-المعجم الاوسط: ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني(٢٦٠هـ)، المحقق: ابومعاذ طارق بن عوض الله بن محمد-ابو الفضل عبد المحسن بن ابراهيم الحسيني، دار الحرمين-القاهرة، ١٤١٥هـ.
- ١٢-سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي(ت٢٧٩هـ)، تحقيق: احمد محمد ومحمد فؤاد عبد الباقي وابراهيم عطوه، مطبعة مصطفى البابي الحلبي-مصر، ط٥.
- ١٣-لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري (ت٧١١هـ)، دار صادر-بيروت، ط٤١٤، ١٤١٤هـ.
- ١٤-القاموس المحيط: مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز أبادي(٨١٧هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢٦، ١٤٢٦هـ.
- ١٥- دراسة القرآن، نصر بن حسين، رستم محمد(٢٠١٥)، طبعة كيندل.
- ١٦- مفهوم الفساد وانواعه في ضوء القرآن الكريم والسنة المطهرة، ا.د البشير علي حمد الترابي، عميد كلية اصول الدين بجامعة ام درمان سابقا استاذ الحديث وعلومه لكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الشارقة.
- ١٧-صحيح سنن الترمذي للأمام الترمذي ،بقلم للشيخ الالباني.
- ١٨-سنن النسائي: احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني، ابو عبد الرحمن النسائي(٢١٥هـ)-٣٠٣هـ)، مؤسسة الرسالة.

Sources

1- The Holy Quran

2- Laws complementing the Constitution: These are the general laws issued by the House of Representatives based on the text of the Constitution. It is necessary that a matter be regulated by a law such as the Federal Supreme Court Law, Article 92/Second, the Federal Council Law, Article 65, the House of Representatives Elections Law, Article 49, and other articles.

3-Administrative corruption, its concept, manifestations and causes, with an emphasis on the Iraqi experience in corruption, Yasser Khaled Barakat Al-Waili, and corruption and good governance in the Arab countries, a group of researchers within the research and discussions of the intellectual symposium organized by the Center for Arab Unity Studies in cooperation with the Swedish Institute in Alexandria. 1st ed., December 2004.

4-Invalidity and corruption according to the fundamentalists and their impact on Islamic jurisprudence, Dar Al-Nafayes, 2004 AD.

5- Sahih Al-Bukhari: Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari Al-Ja'fi, Researcher: Dr. Mustafa Deeb Al-Bugha, Dar Ibn Kathir, Damascus, 5th edition, 1414 AH.

6-Sunan Ibn Majah: Abu Abdullah Muhammad bin Yazid bin Majah Al-Qazwini (273 AH), Dar Ihya, 1st edition.

7-The Intermediate Dictionary: A group of authors: Ibrahim Anis - Abdel Halim Montaser - Atiya Al-Sawalihi, Muhammad Khalaf Allah Ahmad.

8- Islamic jurisprudence and its evidence: Prof. Dr. Wahba bin Mustafa Al-Zuhayli, Dar Al-Fikr, Damascus.

9-The Balance of Wisdom: Sheikh Muhammad al-Rayshahri, Dar al-Hadith, 1st edition, 1414 AH.

10- The Small Mosque: Abd al-Rahman ibn Abu Bakr al-Suyuti (849 AH), Dar al-Fikr, Beirut.

11-The Middle Dictionary: Abu Al-Qasim Sulayman bin Ahmad Al-Tabarani (260 AH), edited by: Abu Muadh Tariq bin Awad Allah bin Muhammad - Abu Al-Fadl Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Hussaini, Dar Al-Haramayn - Cairo, 1415 AH.

12-Sunan Al-Tirmidhi: Muhammad bin Isa bin Sura bin Musa bin Al-Dahhak Al-Tirmidhi (d. 279 AH), edited by: Ahmad Muhammad, Muhammad Fuad Abdul-Baqi, and Ibrahim Atwa, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press - Egypt, 5th edition.

13-Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari (d. 711 AH), Dar Sadir - Beirut, 3rd edition, 1414 AH.

14-Al-Qamus Al-Muhit: Majd Al-Din Abu Tahir Muhammad bin Ya'qub Al-Fayruzabadi (817 AH), Al-Risala Foundation, Beirut, 8th edition, 1426 AH.

15-Study of the Qur'an, Nasr bin Hussein, Rustum Muhammad (2015), Kindle Edition.

16-The concept of corruption and its types in light of the Holy Quran and the Sunnah, Prof. Dr. Al-Bashir Ali Hamad Al-Turabi, Dean of the Faculty of Fundamentals of Religion at the University of Omdurman, former Professor of Hadith and its Sciences at the Faculty of Sharia and Islamic Studies at the University of Sharjah.

17-Sahih Sunan Al-Tirmidhi by Imam Al-Tirmidhi, written by Sheikh Al-Albani

18-Sunan Al-Nasa'i: Ahmad bin Shu'aib bin Ali bin Sinan bin Bahr Al-Khurasani, Abu Abd Al-Rahman Al-Nasa'i (215 AH - 303 AH), Al-Risalah Foundation.



مجلة

مركز بابل

للدراسات

الإنسانية

٢٠٢٥

المجلد ١٥

العدد ٤

٢٠٢٥

٢٠٢٥

٢٠٢٥

٢٠٢٥

٢٠٢٥

٢٠٢٥

٢٠٢٥

٢٠٢٥

٢٠٢٥

٢٠٢٥

٢٠٢٥

٢٠٢٥